

شرح كتاب الصيام من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 15

محمد بن صالح العثيمين

اه منها زيادة النور في تلك الليلة ومنها الطمأنينة طمأنينة القلب وانسراح الصدر من المؤمن فانه يجد راحة وطمأنينة وانسراح صدر في تلك الليلة اكثر مما يجده في بقية الليالي - [00:00:01](#)

ومنها على ما قيل ان الرياح تكون فيها ساكنة يعني لا يأتي فيها عواصف او قواصف بل يكون الجو مناسبة ومنها ان الله قد يري الانسان الليلة في المنام كما حصل ذلك لبعض الصحابة - [00:00:25](#)

ومنها ان الانسان يجب في القيام لذة اكثر مما يجده في غيرها من الليالي اما العلامات اللاحقة فمنها ان الشمس تطلع في صبيحتها ليس لها شعاع صافي ليست كعادتها في بقية الايام - [00:00:48](#)

واما ما يذكر عن بعض العلماء انه يقل فيها نباح الكلاب او او يعدم بالكلية فهذا لا يستقيم في بعض الاحيان احيانا الانسان ينتبه لجميع ليالي العشر فيجب ان الكلاب تنبح ولا تسقط. فهذا - [00:01:16](#)

لا يكون علامة ثم قال ويدعو فيها بما ورد يعني يستحب ان يدعو فيها ويلح فيها بالدعاء بما ورد عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ومنه اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني. كما قالت عائشة للنبي عليه الصلاة والسلام ارأيت يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر - [00:01:38](#)

ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو تعفو عنه فهذا من الدعاء المأثور. وكذلك الادعية الكثيرة الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام وليعلم ان الادعية الواردة عن الرسول عليه الصلاة والسلام خير واكمل وافضل من الادعية المستوعبة التي يشجعها بعض الناس - [00:02:04](#)

وتجده يطيل ويذكر سطرا الوسطين في دعاء جملة لشيء واحد لكن الدعاء الذي جاء في القرآن والذي جاء في السنة خير بكثير مما صنع مسجوعا كما يوجد في بعض الختمات - [00:02:28](#)

ختمات القرآن وكما يوجد ايضا في بعض المنشورات ويدعو فيها بما ورد والله اعلم نعم خالد ها؟ تخصيصها تخصيصها اي نعم ما هو معناها انها وقعت مصادفة اي نعم - [00:02:45](#)

ان الحلل منها باتمامها؟ اي نعم. لا يحل. نلزمه باتمامه ولو بعد شهرين او ثلاثة كيف لا لانه لما شرع فيها صلاة واجبة الصلاة واجبة عليك الى بدعة في تخصيصها - [00:03:09](#)

لكن الان لما شرع فيها صارت واجبة عليه كالنذر اصله مكروه ولكنه يجب عليه ان يوفي به اذا التزم نعم انشقاك العمر انشق القبر يقظة نومنا لا لا هذا يمكنه عيونه فيها سلب ولا شيء - [00:03:30](#)

نعم فهل يقطع وينتزع ام اذا قطعت كل صوم متتابع لا ينقطع بعذر شرعي او حسني غلظت يا جماعة ولا لا كل صوم يجب فيه التتابع فانه لا ينقطع بعذر شرعي او حس - [00:04:12](#)

عرفت الحائض مثلا اذا كان عليها صيام شهرين متتابعين اذا اذا حاضت تفطر ولا ينقطع الكتاب اذا سافر الرجل في اثناء الشهرين المتتابعين يفطر ولا ينقطع التوبة اذا دخل رمضان يصوم رمضان ولا ينقطع كتابه - [00:04:48](#)

اذا جاء العيد يفطر ولا ينقطع التوبة. قيام التشريق يفطر ولا ينقض التوبة هذه القاعدة كله صوم يجب فيه التتابع فانه لا ينقطع ايش؟ لعذر شرعي او حسني. نعم الثالث عشر ذي الحجة انه اول ايام الجمعة - [00:05:08](#)

ما يجوز ما يجوز ولا يصح يا شيخ من خصص هل نقول ايش قبل قليل سأل لا قلنا لا يجوز ان الذين يلحقهم بزحام لا يجوز ان

يتحللوا. لا هل نأمر ان نحلم؟ لا لا ما نأمر - [00:05:35](#)

يقول يلزمك الاتمام ارفع صوتك. نعم اوكي في تلك الليلة في تلك الليلة العام فقط هو اطلع عليها خرج ليخبر الناس بها فرفعت ناصر كونه عشان تخصيصها ليلة القدر كثرة التصدق اي نعم هذا ايضا - [00:06:04](#)

البدع لا تخصص الا بالقيام فقط نعم ايه نعم. نعم هنا لا لا مو هذا اللي علمنا الله حنا بهذا الحكمة من كونه يجب المضي في نفيه استدلنا باتموا الحج والعمرة لله - [00:06:45](#)

وهذا دليل اثري وبانه ليس من من الرشد ان الانسان يأتي ويتكلف واذا شرع في قطعه انت فهمت؟ هذا اللي احنا علمناه مسألة الفاسد ما ما ذكرنا فيه شيء ها - [00:07:30](#)

يقول ما هو الفرق بين الزاني والبكر والزاني الذي قد طلق زوجته وبقي بدون زوجة ثم زنا لانه لا يستطيع ان يصنع النكاح الفرق هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الثيب بالثيب جلد مائة والرجل. وهذا ثيب - [00:07:52](#)

فما دام صار ثيبا فسواء معه زوجته او ماتت عنه وسواء كان معها زوجها او مات عنها ايه مطب نعم نعم الحكمة هو الله اعلم ولذلك هذا الذي انت قلتة - [00:08:10](#)

اذا صار تزوج له اسبوع وماتت زوجته وبطلهم سنة او سنتين ما تزوج ما وجد احدا يزوجه لكن نقول الحكمة ان هذا حكم الله ورسوله وانتهى يقول رجل صلى الظهر او عصر جاء من تقديمه في مدينته لم يفارق البنيان وعندما وصل المدينة التي يقصدها -

[00:08:42](#)

لم يؤذن العصر او لم يأذن لم يؤذن العصر ها كتابة لم يأذن لان همزة على الف ولم يؤذن همزة على على واو لم يأذن العصر فهل عليه ان يصلي عصرا مع الجماعة؟ الجواب؟ لا - [00:09:05](#)

اذا ادى الانسان الفريضة على الوجه الذي امر فانها لا تجب عليه مرة ثانية. هذي القاعدة نعم يقول كل صوم يجب فيه الكتاب ولا ينقطع يد شرعي او حسي ما هو الدليل؟ نعم - [00:09:25](#)

الدليل لذلك ان الله امر بصيام رمضان. ورخص ورخص للمريض والمسافر والحائض نعم ايه ايه يعني مثل لو سافر عشرة ايام في الشهر الاول ثم رجع يكمل الشهر الباقي وعشرة الايام الماضية. واظنه - [00:09:42](#)

ثلاثة احمد بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى هو نجوم مسجد لطاعة الله تعالى ولا يصح الا في مسجد يجمع فيه الا المرأة ففي كل مسجد سوى بيتها ومن نذره او الصلاة في مسجد غير الثلاثة وافضلها الحرام فمسجد المدينة كالاقصى لم يلزم فيها -

[00:10:16](#)

وان عين الافضل لم يجد فيما دونه. بس. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين قال المؤلف رحمه الله باب الاعتكاف - [00:10:49](#)

واظننا انتهينا من الكلام عليه بقي الصوم التطوع فما هو الدليل على وجوب المضي في النفل اذا كان حجا وعمرة؟ يقول تعالى هذا عام وايضا هذا نزل قبله وهذا نزل قبله - [00:11:05](#)

قبل فظل الحج. طيب ولا قضاء فاسد يعني لو ولا قضاء فاسد الضمير يعود على ايش نعم النافع ايش معنى قضاء فاسد؟ مثل ايش نعم. لا يجب عليه القول لانه غير واجب - [00:11:28](#)

لانه نعم لم يجب ابتداء فلم يجب قضاءه طيب قال الا الحج الدليل قوله تعالى وجه العموم الله سبحانه وتعالى قال واتموا الحج عمر فاطلق ولم يستثني ما لم يفسد - [00:12:02](#)

بل قال ان احصرتم كم الساعة سبعة من هذه؟ ودلت السنة على وجوب قضائه فهي ليلة القدر سميت بذلك لوجوه بن داوود وهي انها تقدر فيها اشياء يصير في الصلاة المقادير التي تحصل في - [00:12:31](#)

طيب ما الدليل؟ الاية يقول الله سبحانه وتعالى فيها يفرق كل امر حكيم طيب والثاني؟ قطر القدر الشرعي ما الدليل نعم ايه انت؟ قوله تعالى وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. نعم - [00:12:57](#)

ثالث بندر عظمتة الدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم من قام ليلة قدرها واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه احسنت طيب اه ايما

اوكد او اقرب حصولا من ليالي عشر يوسف - [00:13:34](#)

الوتر الوتر او طيب الوتر يعني ليلة نعم هل انحسرت ليلة القدر في السبع الاواخر انحسرت اذا ما انحسرت السبب الاواخر اذا قلنا

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في السبيل الاواخر معناها انحسرت - [00:13:59](#)

ايه اذا معناها انحسرت هي ان حصلت في العشر الاواخر قلت في السبع الاواخر في السبع الاواخر ظاهر فعله انها لم تنحصر ولكن

الصحابة نعم انهم التي حصلت اه ايه ايه تمام - [00:14:40](#)